[102] عليه السلام يقول: محنة الناس علينا عظيمة: إن دعوناهم لم يجيبونا، وإن تركناهم لم يهتدوا بغيرنا (1). أقول: قد مضى بأسانيد في باب كتمان العلم، وباب من يؤخذ منه العلم في كتاب العقل (2). 8 - ير: عبد الله بن جعفر، عن محمد بن علي، عن الحسين بن سعيد، عن علي بن الصلت، عن الحكم وإسماعيل، عن بريد قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: بنا عبد الله، وبنا عرف الله، وبنا وحد الله، ومحمد صلى الله عليه وآله حجاب الله (3). بيان: أي كما أن الحجاب متوسط بين المحجوب والمحجوب عنه، كذلك هو صلى الله عليه وآله واسطة بين الله وبين خلقه. 9 - شى: عن مسعدة بن صدقة عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام في خطبته: قال الله: " اتبعوا ما انزل إليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه أولياء قليلا ما تذكرون " ففي اتباع ما جاءكم من الله الفوز العظيم، و في تركه الخطأ المبين (4). 10 - بشا: أبو علي بن شيخ الطائفة، عن أبيه، عن المفيد، عن محمد بن عمر عن ابن عقدة، عن يحيى بن زكريا، عن الحسين بن سفيان، عن أبيه، عن محمد بن إسماعيل، عن الثمالي، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام قال: من دعا الله بنا أفلح، ومن دعاه بغيرنا هلك واستهلك (5). 11 - بشا: الحسن بن الحسين بن بابويه، عن عمه محمد بن الحسن، عن أبيه

---

(1) احتجاج الطبرسي: 180. (2) راجع ج 2: 64 و 81. (3) بصائر الدرجات: 19. أقول: الحجاب: الستر وكل ما احتجب به. كل ما حال بين شيئين. حرز يكتب فيه شئ ويلبس وقاية لصاحبه في زعمهم من تأثير السلاح أو العين أو غير ذلك حجاب الشمس: ضوءها. (4) تفسير العياشي 2: 9. والاية في سورة الاعراف: 3. (5) بشاره المصطفى: 119 - 117.